



العلماء السبعة الذين يبايعون المهدي

هناك الكثير من الأحاديث التي تتكلم عن بيعة المهدي، مع أن الألباني وابن عثيمين يضعفون هذه الأحاديث، ولكن علماء الحديث السابقون صححوا كثيرا من هذه الروايات، وفي هذه الروايات يظهر أن (أناس) يخرجون المهدي ويبايعونه بين الركن والمقام، وهؤلاء (الناس) هم العلماء الربانيون كما أشارت لها أحاديث أخرى، وسوف ندرج أحاديث البيعة بشكل عام والأحاديث التي أشارت إلى العلماء السبعة.

علماء الحديث يصححون روايات بيعة المهدي بين الركن والمقام

• (يكون اختلافٌ عند موت خليفة فيخرج رجلٌ من أهل المدينة هاربًا إلى مكة فيأتيه ناسٌ من أهل مكة فيخرجونه وهو كارهٌ فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجلٌ من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثًا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والحبيبة لمن لم يشهد غنيمته كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. قال أبو داود: قال بعضهم: تسع سنين وقال بعضهم: سبع سنين) الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية | الحدث : أبو داود | المصدر : سنن أبي داود - الصفحة أو الرقم: 4286 | خلاصة حكم المحدث : سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]

• (يكون اختلافٌ عند موت خليفة فيخرج رجلٌ من قريش من أهل المدينة إلى مكة فيأتيه ناسٌ من أهل مكة فيخرجونه وهو كارهٌ فيبايعونه بين الركن والمقام فيبعثون إليه جيشًا من أهل الشام فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم فإذا بلغ الناس ذلك أتاه [أبدال] أهل الشام وعصابة أهل العراق فيبايعونه وينشأ رجلٌ من قريش أخواله من كلب فيبعث إليهم جيشًا فيهزمونهم ويظهرون عليهم فيقسموا بين الناس فيبعثونهم ويعمل فيهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين) الراوي : أم سلمة | الحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان - الصفحة أو الرقم: 6757 | خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه

• (يُبايعُ لرجلٍ بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تظهر الحبيشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا وهم الذين يستخرجون كنزَه) الراوي : أبو قتادة | الحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان - الصفحة أو الرقم: 6827 | خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه

• (يُبايعُ لرجلٍ بين الركن والمقام وأول من يستحل هذا البيت أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم يجيء الحبيشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده وهم الذين يستخرجون كنزَه) الراوي : أبو هريرة | الحدث : ابن الملقن | المصدر : شرح البخاري لابن الملقن - الصفحة أو الرقم: 333/11 | خلاصة حكم المحدث : إسناده جيد



• (يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه جيش من الشام فيخسف به بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والحياة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية فيلبث تسع) الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية | المحدث : ابن القيم | المصدر : المنار

المنيف - الصفحة أو الرقم: 110 | خلاصة حكم المحدث : حسن

• (يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون) الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية | المحدث : محمد المناوي | المصدر : تخريج أحاديث المصايح - الصفحة أو الرقم: 500/4 | خلاصة حكم المحدث :

قال الحاكم على شرط الشيخين وليس هو كما قال

• (يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش أخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب) الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية | المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 317/7 | خلاصة حكم

المحدث : فيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح

• (يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج من بني هاشم فيأتي مكة فيستخرجها الناس من بيته بين الركن والمقام فيجهز إليه جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام وينشأ رجل بالشام أخواله من كلب فيجهز إليه جيشا فيهزمهم الله فتكون الدائرة عليهم فذلك يوم كلب الخائب من خاب من غنيمة كلب فيستفتح الكنوز ويقسم الأموال ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيعيشون بذلك سبع سنين أو قال تسع) الراوي : أم سلمة هند بنت أبي أمية |

المحدث : الهيثمي | المصدر : مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 318/7 | خلاصة حكم المحدث : رجاله رجال الصحيح

• (يباع للرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تجيء الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا ، وهم الذين يستخرجون كثرة) الراوي : أبو هريرة | المحدث : ابن حجر العسقلاني | المصدر : فتح الباري لابن حجر - الصفحة أو الرقم: 539/3 | خلاصة حكم المحدث : روي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا، ونحوه من حديث

عبد الله بن عمرو



- (يُبَاعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيُخْرَبُونَهُ خَرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا هُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَثْرَهُ) الراوي : أبو هريرة | المحدث : أحمد شاكر | المصدر : مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 245/15 | خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح
- (يُبَاعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحْلَوْهُ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ؟ ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخْرَبُونَهُ خَرَابًا لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَثْرَهُ) الراوي : أبو هريرة | المحدث : الوادعي | المصدر : الصحيح المسند - الصفحة أو الرقم: 1345 | خلاصة حكم المحدث : صحيح.

الأحاديث التي أشارت للعلماء السبعة الذين يبايعون المهدي

ما لا شك فيه أن هناك العديد من الأحاديث الصحيحة التي تخص المهدي، والتي تشير لصفاته الجسدية والزمانية والمكانية، وهذه الأحاديث بعد ذاتها إقرار للبحث عنه والتعرف عليه، وهذا الإقرار من شأنه أن يقوي أي أحاديث حتى لو حكم عليها بالضعيفة والتي تتكلم عن علماء يبحثون عنه في آخر الزمان، وإليك حديثين من هذه الأحاديث:

- رقم الحديث: 1002 (حديث موقوف) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (يُبَاعُ الْمَهْدِيُّ سَبْعَةَ رِجَالٍ عُلَمَاءُ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ مِنْ أَقْفٍ شَتَّى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، قَدْ بَاعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَيَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ فَيَبَايَعُونَهُ، وَيَقْدِفُ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، فَيَسِيرُ بِهِمْ وَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الَّذِينَ بَايَعُوا خَيْلَ السُّفْيَانِيِّ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَمٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَمَشَى فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ حَتَّى يَأْتِيَ الْجَرْمِيَّ، فَيُبَاعُ لَهُ، فَيَنْدِمُهُ كَلْبٌ عَلَى بَيْعَتِهِ، فَيَأْتِيهِ فَيَسْتَقِيلُهُ الْبَيْعَةَ فَيَقِيلُهُ، ثُمَّ يُعَيِّ جِيُوشَهُ لِقِتَالِهِ فَيَهْرَمُهُ، وَيَهْرَمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الرُّومَ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْفِتْنَ، وَيَنْزِلُ الشَّامَ).
- رقم الحديث: 988 (حديث موقوف) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (إِذَا انْقَطَعَتِ التِّجَارَاتُ وَالطَّرِيقُ، وَكَثُرَتِ الْفِتْنُ، خَرَجَ سَبْعَةُ رِجَالٍ عُلَمَاءُ مِنْ أَقْفٍ شَتَّى، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، يُبَاعُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، حَتَّى يَجْتَمِعُوا بِمَكَّةَ، فَيَلْتَقِي السَّبْعَةُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ تَهْدَأَ عَلَى يَدَيْهِ هَذِهِ الْفِتْنُ، وَتُفْتَحَ لَهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، قَدْ عَرَفْنَاهُ بِاسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَحَلِيَّتِهِ، فَيَتَّفِقُ السَّبْعَةُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَطْلُبُونَهُ فَيَصِيبُونَهُ بِمَكَّةَ. فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ؟ فَيَقُولُ: لَا، بَلْ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى يَفْلِتَ مِنْهُمْ، فَيَصِفُونَهُ لِأَهْلِ الْخَبْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِ. فَيَقَالُ: هُوَ صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، فَيَطْلُبُونَهُ بِالْمَدِينَةِ فَيَحَالِفُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَيَطْلُبُونَهُ بِمَكَّةَ فَيَصِيبُونَهُ. فَيَقُولُونَ: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَأَمَّا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ، وَفِيكَ آيَةٌ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَفْلَتَ مِنَّا مَرَّةً، فَمَدَّ يَدَكَ تَبَايَعَكَ



؟ فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ، أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، مُرُّوا بِنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى صَاحِبِكُمْ، حَتَّى يَفْلِتَ مِنْهُمْ، فَيَطْلُبُونَهُ بِالْمَدِينَةِ فَيَخَالِفُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَيَصِيبُونَهُ بِمَكَّةَ عِنْدَ الرَّكْنِ، فَيَقُولُونَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ، وَدِمَاؤُنَا فِي عُنُقِكَ إِنْ لَمْ تَمُدَّ يَدَكَ تُبَايِعُكَ، هَذَا عَسْكَرُ السَّفِيَانِيِّ قَدْ تَوَجَّهَ فِي طَلْبِنَا، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَمٍ، فَيَجْلِسُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَمُدُّ يَدَهُ فَيُبَايِعُ لَهُ، وَيُلْقِي اللَّهُ مَحَبَّتَهُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، فَيَسِيرُ مَعَ قَوْمٍ أُسَدَّ بِالنَّهَارِ، رُهْبَانًا بِاللَّيْلِ.

كيف لنا معرفة العلماء السبعة؟

على كل شخص يتوق لبيعة المهدي أن يبحث بنفسه عن العلماء الأتقياء الأنقياء الذي لا شهوة لهم لمنصب أو جاه أو مال ولا تحزب عندهم وعملهم لوجه الله، لا لأجل وظيفة، ولا يحسبون على السلاطين، وعندم العلمي الشرعي المتين وبخاصة في أمور آخر الزمان - يبحث عن واحد به هذه الصفات ويباعه على السمع والطاعة، ويلزمه حتى لو لم يقبل منه البيعة ويصبح له تلميذا وطالبا لعلمه - فهذا اللزوم هو البيعة - فإن كان خياره صحيح - كان حظه أن يكون من أوائل من يبائعون المهدي وهذا من أعظم الشرف.

هل يعرف العلماء السبعة بعضهم بعضا؟

لا يوجد ما يمنع أن العلماء يعرف بعضهم بعضها، ولا يوجد ما يمنع أنهم يتشاركون فيما بينهم بهذا الخصوص، ولكن الأکید أن إجتماعهم في زمان ومكان بيعة المهدي سيكون على غير ميعاد ودون ترتيب مسبق، فإن رتبوا لهذا اللقاء فهذا يعني إما أنهم ليسوا هم العلماء المذكورين أو أن الموعد الذي قاموا بتحديدده ليس سليم.

جزاء من يبائع العلماء السبعة

يقول عز وجل (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ) (الواقعة: 56: 10-14) فما أعظم من تكون من هذا القليل من الآخرين - فتكون من المقربين في جنات النعيم - ولكن عليك أن تتحرى التقوى والإخلاص فيمن تختار من العلماء - ثم عليك طاعة أمره والعمل على بره.

هل أدل الناس على العالم الذي أعتقد أنه من السبعة؟ أولا يشكل ذلك خطر عليه؟

فكرة العلماء السبعة هي كي تعود الناس إلى الدين أكثر منها أن يجد العلماء المهدي - هذه تقادير المولى عز وجل - لذلك فعلى كل مسلم أن يبحث عن عالم ويلتزمه ويتعلم منه الدين وما فيه الخير للعالم والآخرة - لذلك أي عالم تقني نقبي يصلح أن يلتزمه وتدل عليه - وفي النهاية سيكون التوفيق منه عز وجل من هؤلاء سيجد المهدي ويقدر تقواهم لله عز وجل



– لذلك فلا بأس من أن تدل أي شخص على العالم الذي ترى فيه الصلاح – فالعلماء سيكونون بالمتات وهذا بجد ذاته سيكون
سبيل حماية للعلماء السبعة الذين سيوفقهم عز وجل لإيجاد المهدي نفسه – أكرمكم الله.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com